جامعة عباس لغرور _ خنشلة_

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة : علوم الإعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصري

الرقم التسلسلي :.....

# روبورتاج حول جيل Z

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إعداد الطلبة:

- هشام ليتيم

إشراف الأستاذ :

د./ وردة بن عمر

أعضاء لجنة المناقشة

| الإسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| ليلى ايديو | أستاذ محاضر-أ- | رئيسا |
| وردة بن عمر | أستاذ مساعد -أ- | مشرفا ومقررا |
| زكية مناصرة | أستاذ مساعد -أ- | مناقشا |

الموسم الجامعي 2025/2024

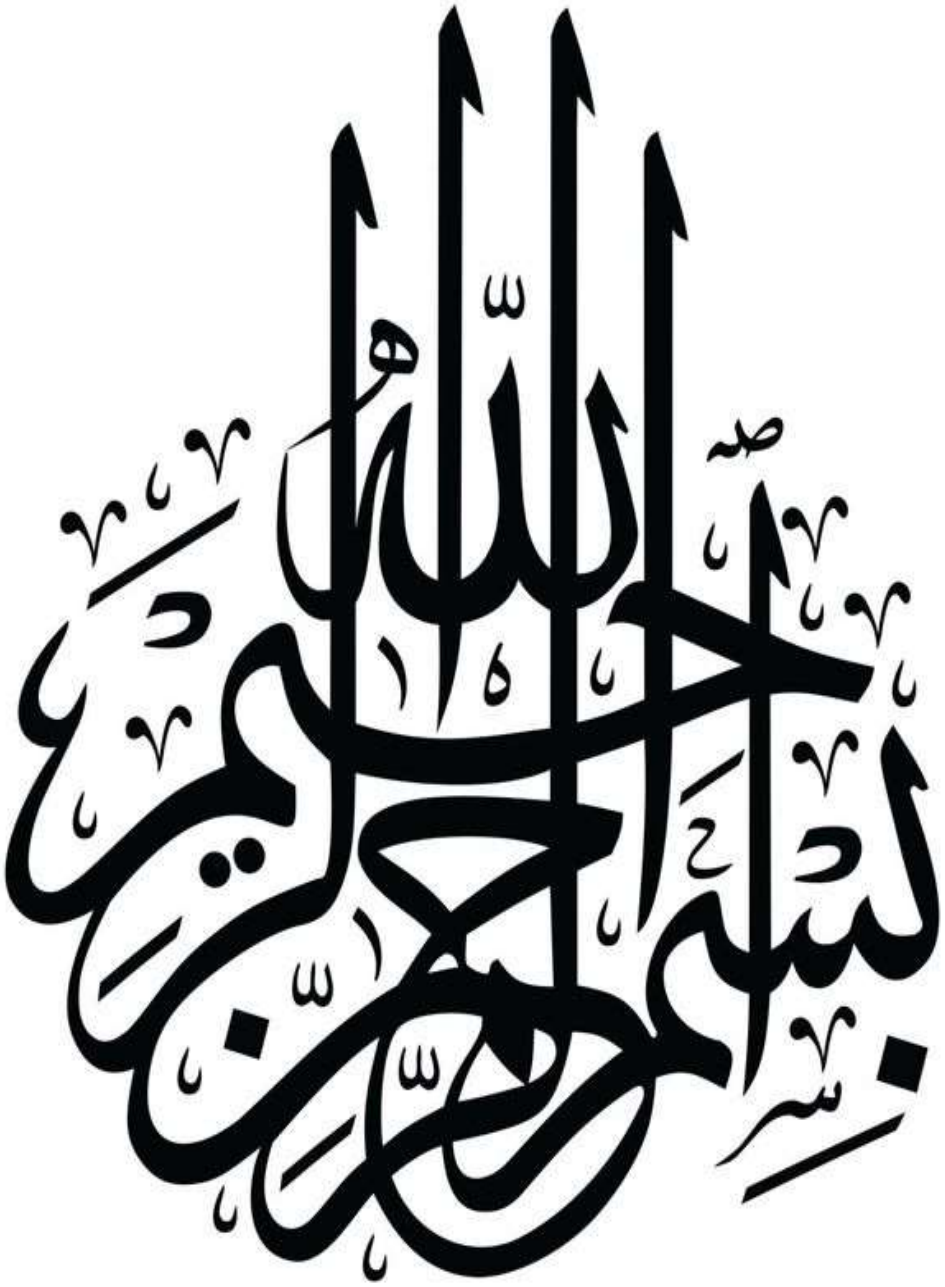
بسم الله الرحمن الرحيم

**ملخص**

تهدف هذه الدراسة، التي تُقدم في صيغة ريبورتاج ، إلى تحليل معمق للخصائص الاتصالية والإعلامية لـ "جيل زاد" (المواليد بين 1997 و 2012 تقريباً)، الشريحة الديموغرافية التي نشأت كلياً في بيئة رقمية متكاملة. يُعد هذا الجيل "المواطنين الرقميين الأصيلين"، حيث يُشكل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية. تُركز الدراسة على سماتهم الفريدة مثل الاعتماد الكثيف على المحتوى الرقمي البصري والقصير، والمشاركة الفعالة في إنتاج المحتوى بدلاً من مجرد استهلاكه. كما تُسلط الضوء على قدرتهم على تعدد المهام الرقمية، ووعيهم المتزايد بالقضايا الاجتماعية، وميلهم نحو الأصالة والشفافية في الرسائل الإعلامية. على الرغم من إيجابيات تواصلهم، تُشير الدراسة إلى التحديات التي يواجهونها، مثل التعرض للمعلومات المضللة وتأثير الاستخدام المفرط للشاشات على صحتهم النفسية. يهدف هذا الريبورتاج إلى تقديم رؤى أكاديمية وعملية حول كيفية فهم هذا الجيل والتواصل الفعال معه، مما يُسهم في تطوير استراتيجيات إعلامية وتوعوية تُراعي ديناميكيات المشهد الاتصالي المتغير، وتُمكن المؤسسات من استثمار طاقات هذا الجيل المؤثرة في تشكيل مستقبل المجتمعات

## Abstract

This study, presented as an academic reportage, aims to provide an in-depth analysis of the communicational and media characteristics of "Generation Z" (individuals born approximately between 1997 and 2012), a demographic segment that has grown up entirely within an integrated digital environment. This generation is considered "Digital Natives," with the internet and social media forming an integral part of their daily lives. The study focuses on their unique traits, such as heavy reliance on short, visual digital content and active participation in content creation rather than mere consumption. It also highlights their capacity for digital multitasking, their increasing awareness of social issues, and their inclination towards authenticity and transparency in media messages. Despite the advantages of their digital communication, the study points out the challenges they face, such as exposure to misinformation and the impact of excessive screen time on their mental health. This reportage seeks to offer academic and practical insights into understanding this generation and effectively communicating with them, thereby contributing to the development of media and awareness strategies that account for the dynamics of the evolving communication landscape, and enabling institutions to leverage the influential energies of this generation in shaping the future of societies.

# شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى استاذتي و أختي الفاضلة **بن عمر وردة** على مابذلته من جهد وتوجيه ودعم مستمر وتفهما وصبرهات طيلة فترة هذا العمل ، جزاك الله خير الجزاء وبارك في علمك وعملك ، وجعل ماقدمته في ميزان حسناتك ، كما أشكر أساتذتي الكرام كل بصفته وشخصه كما لا يفوتني أنّ أتقدّم بخالص عبارات التقدير والإحترام لكل زملاء الدراسة كلٌ باسمه ومكانته .

# الإهداء

الى من حملتي وهن على وهن وتحملت كل العناء ، الى من كانت كالشمعة تحترق لتنير لنا الحياة ، الى من ربتني وانارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات ، الى من لايمكن للكلمات ان تفي حقها ، الى من لايمكن للارقام أن تحصي فضائلها ، الى أغلى إنسان ، الى من الجنة تحت أقدامها ، أمي رحمها الله ، الى من رحل عن الدنيا وبقي في قلبي لايغيب ، الى روح والدي الطاهرة ، الى من علمن الصبر والكرامة ، رحمك الله يا أبي وجعل الفردوس الأعلى مثواك، إلى كلّ الأحبة والأصدقاء..وأخص بالذكر عائلتي وأصحابي الكرام عمر وحمزة وعبد الرحيم الذين كانوا ولازالوا لي خير سند ومعين .

هشام.

| | فهرس المحتويات | |
|---|---|---|
| | العنوان | الصفحة |
| | البسملة | / |
| | ملخص | أ |
| | شكر وتقدير | ب |
| | اهداء | ج |
| | فهرس المحتويات | د |
| 1 | تمهيد | 1 |
| 2 | ماقبل التصوير | 2 |
| 2_1 | التحضير | 3 |
| 2_2 | السيناريو | 3 |
| 2_3 | المعاينة | 5 |
| 3 | مرحلة التصوير | 6 |
| 3_1 | الكاميرا والاجهزة المستخدمة | 6 |
| 3_2 | انواع اللقطات | 17 |
| 3_3 | زوايا التصوير | 20 |
| 3_4 | حركة الكاميرا | 22 |
| 4 | مابعد التصوير | 23 |
| 4_1 | المشاهدة | 23 |
| 4_2 | التعليق | 23 |
| 4_3 | المونتاج | 25 |
| 4_4 | الموسيقى لمستخدمة | 25 |
| 4_4 | الجينيريك | 26 |
| | خاتمة | 27 |

**تمهيد**

يُعَدّ التحوّل الجيلي ظاهرة اجتماعية معقدة تستدعي التحليل الدقيق في سياقاتها المتغيرة، وتبرز أهميتها بشكل خاص في العصر الرقمي الراهن. في هذا الإطار، يُشكّل "جيل زاد" (Generation Z)، أو ما يُعرف بالجيل الرقمي الأصيل (Digital Natives)، محور اهتمام متزايد في الأوساط الأكاديمية والمهنية على حد سواء. يُعرّف هذا الجيل عادةً بأنه الشريحة السكانية التي وُلدت بين منتصف التسعينيات (حوالي 1997) ومنتصف العقد الأول من الألفية الثالثة (حوالي 2012)، وهو ما يجعله الجيل الأول الذي نشأ في بيئة رقمية متكاملة، حيث الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، والأجهزة الذكية كانت جزءًا لا يتجزأ من تكوينه منذ الصغر. هذا الواقع يُبرز "جيل زاد" ككيان ديموغرافي فريد، ليس فقط في الجزائر بل عالميًا، بما يحمله من خصائص وسلوكيات اتصالية واستهلاكية متميزة تتطلب مقاربات بحثية معمقة.

إنّ التكوين الاجتماعي والثقافي لجيل زاد يتأثر بشكل كبير بالثورة التكنولوجية وما تبعها من تغيرات في المشهد الإعلامي والاتصالي. فقد تجاوز هذا الجيل النماذج التقليدية للاستهلاك الإعلامي، متجهاً نحو محتوى قصير، بصري، وتفاعلي، يُنشر عبر منصات مثل تيك توك، إنستغرام، ويوتيوب، بدلاً من التلفزيون أو الصحافة المطبوعة. هذا التحوّل في أنماط الاستهلاك الإعلامي لا يُعدّ مجرد تفضيلات شخصية، بل يعكس تحولات أعمق في طرق بناء المعرفة، تشكيل الهوية، والمشاركة المجتمعية. في السياق الجزائري، تضاف إلى هذه العوامل العالمية خصوصيات محلية تتعلق بالولوج إلى التكنولوجيا، التحديات الاقتصادية، والتحولات الاجتماعية التي قد تؤثر في كيفية تجسيد خصائص هذا الجيل.

من منظور علوم الاتصال والإعلام، يُطرح جيل زاد تحديات وفرصاً جديدة للباحثين والممارسين. ففهم كيفية تواصل هذا الجيل، وتأثيراته على الفضاء العام، وتوقعاته من الرسائل الإعلامية، يُصبح أمراً حاسماً لصياغة استراتيجيات اتصال فعالة، سواء في مجالات التسويق، التعليم، أو التوعية الاجتماعية. كما أن دراسة هذا الجيل تُمكّن من استشراف مستقبل الإعلام وتحديد الاتجاهات الجديدة في صناعة المحتوى وتوزيعه.

# ماقبل التصوير

**2- ما قبل التصوير:**

2-1: التحضير:

هي مرحلة البدء في العمل فبعد طرح الفكرة على الأستاذة المشرفة والتعديل فيها وتحديد الزاوية التي سأعالجها في هذا العمل واقتراح عدة أفكار يمكن من خلالها القيام بهذا العمل.

وبعد التشاور والتحاور مع الأستاذة المشرفة قمت بوضع عدة سيناريوهات تم اختيار أحدهم وفقا للظروف والإمكانيات التي أمتلكها والمتاحة لإنجاز هذا الروبورطاج .

ومن بعدها قمت بتحديد أماكن التصوير والأشخاص التي ستقوم المقابلة عليهم في هذا العمل والمتمثلة فيما يلي:

اساتذة التعليم العالي من مختلف التخصصات بكليتي الاعلام والاتصال وكلية العلوم الاقتصادية .

شباب وشابات من جيل زاد.

اولياء جيل زاد .

وعليه بعد القيام بهذه الخطوات تمكنت من توقع العمل وكيف سيكون بشكله النهائي.

ثم انتقلت إلى مرحلة الحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل دون مشاكل.

**2-2: السيناريو:**

للقيام بهذا الريبورتاج قمت بوضع سيناريو لعمل مدته 16 دقيقة يتضمن عدة مشاهد كالتالي:

بداية المشهد:

بداية الفيديو تقديمي موسيقى تصويرية هادئة، لقطات أرشيفية هواتف سلكية شباب أمام شاشات ،مدن مضاءة ليلاً ، تفاعل شبابي مع الأجهزة الذكية ، لقطات مراهقون يتصفحون الإنترنت ، يبرمجون ، يصورون محتوى على تيك توك أو يوتيوب

بقية المشهد:

لقطات متفرقة ومتنوعة ، تشمل مقابلات مع شباب وشابات جيل زاد ،اضافة الى مختصين في علم الاجتماع ، علم الاعلام ، علم النفس ، علم الاقتصاد ، و أولياء جيل زاد ، تم اعداد مجموعة من الاسئلة من طرف الباحث لمختلف المشاركين في الريبورتاج من خلالها تلقينا مجموعة واسعة من الاجابات والتي تم التركيز فيها على مايخدم الموضوع المعالج

**3-2: المعاينة.**

بعد تحضير السيناريو والترتيب الجيد لموضوع دراستي ألا وهو "ريبورتاج حول جيل زاد" قمت بمعاينة عدة أماكن لاختيار المكان المناسب للتصوير وهذه الأماكن متمثلة في:

قاعات الدراسة بمختلف الكليات ، مكاتب ، مقهى .

# مرحلة التصوير

## 3- مرحلة التصوير:

### 3-1: الكاميرا والأجهزة المستخدمة:

بعد تحضير كل المستلزمات اللازمة انطلقنا في أهم مرحلة لإنجاز هذا العمل ألا وهي عملية التصوير والتي اعتمدنا فيها على مجموعة من الأجهزة متمثلة في:

**كاميرا من نوع: canon250d**

تستخدم هذه الكاميرا لتصوير الفيديو بجودة عالية ووضوح تام.

تتميز من داخل هيكلها المحمول بمستشعر بدقة 24.1 ميجابكسل ومعالج الصور DIGIC8 للحصول على نتائج مذهلة أثناء التنقل.

ويعطي محدد المناظر البصري عرضاً واضحاً للعالم في الوقت الحقيقي.

**عدسة: canon 24mm 2.8**

تجمع هذه العدسة الأساسية الصغيرة الحجم والخفيفة الوزن مقاس 24 مم بين الزاوية الواسعة وفتحة العدسة السريعة للتصوير بشكل إبداعي حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة.

تُعد العدسة رائعة لتصوير مقاطع فيديو سلسة وعالية الجودة بفضل مثبت صور بصري مكون من 5 درجات توقف وتركيز بؤري تلقائي هادئ.

**عدسة: 55-17 2.8:**

توفر هذه العدسة كلاً من الوضوح المذهل وتأثير الخلفية الضبابية الجميل.

توفر الدقة الفائقة وفتحة العدسة 2.8 صوراً استثنائية وفيديو عالي الدقة.

**كاميرا من نوع :canon 80d :**

ومن مميزات هذه الكاميرا أنها سريعة الاستجابة لمواكبة الحدث .

- ذات جودة مذهلة الصور والأفلام في مجموعة كبيرة من الظروف.

**عدسة: sigma 18-55 f1.8:**

تعد الفتحة القصوى الثابتة f/1.8 ذات السطوع المذهل مناسبة تماماً للعمل في ظروف الإضاءة المنخفضة وتوفر أيضاً تحكماً أكبر في موضع التركيز.

**كاميرا من نوع :canon 90d :**

هي كاميرا DSLR (كاميرا رقمية ذات عدسة أحادية عاكسة) عالية الأداء من إنتاج شركة كانون، وتعتبر تطويراً لكاميرا Canon EOS 80D. تم تصميمها لتلبية احتياجات المصورين الهواة المتقدمين والمحترفين الذين يبحثون عن مزيج من السرعة، الدقة، وجودة الصورة العالية في حزمة متعددة الاستخدامات.

**الخصائص والمميزات الرئيسية:**

**مستشعر APS-C بدقة 32.5 ميجابكسل:** تعتبر هذه الدقة العالية من أبرز مميزات الكاميرا، حيث يوفر مستشعر CMOS بحجم APS-C تفاصيل استثنائية وجودة صورة ممتازة، مما يتيح قص الصور وتكبيرها مع الاحتفاظ بالتفاصيل الدقيقة. كما أن حجم مستشعر APS-C يوفر معامل اقتصاص (Crop Factor) يبلغ x1.6، مما يزيد من مدى وصول العدسات، وهو مفيد لتصوير الحياة البرية والرياضة.

**تصوير مستمر سريع:** تتميز الكاميرا بقدرتها على التصوير المستمر بسرعة تصل إلى 10 إطارات في الثانية (fps) باستخدام محدد المنظر البصري، و 11 إطارًا في الثانية في وضع العرض المباشر ( Live View). هذه السرعة تجعلها مثالية لالتقاط الأحداث سريعة الحركة مثل الرياضة والحياة البرية.

**محدد المنظر البصري:** تعتمد على نظام تركيز بؤري تلقائي من نوع Cross-type يتكون من 45 نقطة، مما يوفر سرعة ودقة في التركيز حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة. كما أنها تدعم تتبع التركيز البؤري الذكي للتعرف على الوجوه (iTR Focus Tracking) للحفاظ على الأهداف المتحركة في التركيز.

في وضع العرض المباشر والفيديو: تستخدم تقنية Dual Pixel CMOS AF، والتي توفر تركيزًا تلقائيًا سلسًا ودقيقًا في وضع العرض المباشر وخلال تصوير الفيديو، مع دعم خاصية اكتشاف العين (Eye AF).

**تصوير فيديو بدقة K4:** تستطيع الكاميرا تسجيل مقاطع فيديو بدقة K4 (3840 × 2160) بمعدل 30 إطارًا في الثانية بدون اقتصاص (Uncropped)، مما يمنح جودة فيديو عالية وواسعة النطاق. كما تدعم تصوير الفيديو بدقة Full HD (1920 × 1080) بمعدل يصل إلى 120 إطارًا في الثانية للحصول على لقطات حركة بطيئة سلسة.

**حوامل :**تساعد في ثبات الكاميرا وطريقة تحركها من نوع Weebill s :

**حوامل :**تساعد في ثبات الكاميرا وطريقة تحركها من نوع CRANE 2S

**ميكروفون من نوع boyamm1:**

هو ميكروفون يعتمد على الميكروفون المدمج، وهو مصمم خصيصاً لتحسين جودة صوت الفيديو.

**مايكروفون BOYA LINK CC**

ميكروفون لاسلكي مطور ومتعدد الاستخدامات يقدم صوتًا نقيًا دون عناء. يتميز بثلاثة محولات قابلة للتبديل على جهاز الاستقبال، مما يضمن توافقًا كاملاً مع الكاميرات والأجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر. أضف خاصية إلغاء الضوضاء بمستويين ومدى مطور يصل إلى 300 متر على خط الرؤية المباشر. BOYALINK 2 هو الرفيق اللاسلكي المثالي للبث المباشر، وإنشاء المحتوى، والمقابلات في الشارع.

**الميزات الرئيسية:**

يتضمن 3 محولات بتصميم سهل التبديل.

صوت بجودة استوديو 48 كيلو هرتز و 24 بت وتحكم في الكسب من 6 مستويات.

نقل موثوق به يصل إلى 300 متر على خط الرؤية المباشر.

إلغاء الضوضاء بمستويين وواقي رياح لتقليل الضوضاء.

وضع إخراج أحادي وستريو قابل للتحديد

## 2: أنواع اللقطات:

اللقطة هي الوحدة التي يتم على أساسها بناء المشاهد ويجب أن يكون لكل لقطة هدف.

### اللقطة المتوسطة (medium shot):

أُطلق عليها هذا الاسم لأنها لقطة وسيطة بين اللقطات البعيدة والقريبة. هي لقطة متوسطة تركز على الشخص مع الكشف عن بعض البيئة المحيطة به، واستعملت هذه اللقطة لتركيز على الممثل بجانب قدر من المحتويات التي تخص المكان.

**اللقطة العامة:**

استعملنا هذه اللقطة من أجل توضيح المكان الذي يتم التصوير فيه والسماح للمتفرج بفهم المكان الذي وقع فيه التصوير .

**اللقطة القريبة:**

يتم استخدامها لتقريب المشاهد من الشيء، أو الشخص المراد تصويره مع التركيز عليه واستبعاد الأشياء المحيطة أو التي توجد حوله في المكان.

اعتمدت عليها في التصوير لإبراز ردود الأفعال التي تعبر عنها الملامح والأعضاء، كما تكشف عن روح الشخصية ومزاجها وتوضيح التفاصيل الدقيقة للأشياء.

### 3-3: زوايا التصوير

زاوية التصوير هي الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور.

وهناك العديد من زوايا التصوير اعتمدت على أهمها في تصوير هذا العمل وهي:

**الزاوية العادية بمستوى النظر:**

هي وضع الكاميرا في مستوى عين الموضوع تقريبا وتصور المنظر كما نرى الأشياء عادة في الطبيعة، لأن الكاميرا في هذه اللقطة تكون على مسافة 170 سم من مستوى الأرض، وهو نفس مستوى عين شخص عادي ينظر إلى الشيء المصور لذلك تعتبر الزاوية القياسية والشائعة بالنسبة لباقي الزوايا.

وتستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة وفيها تكون زاوية الكاميرا في نفس مستوى نظر الشخص والكاميرا مصوبة نحو الموضوع.

**الزاوية الجانبية (Profile Angle / Side Angle):**

الوصف: في هذه الزاوية، يتم وضع الكاميرا بحيث تلتقط الموضوع من جانبه الأيمن أو الأيسر بالكامل، أي بزاوية 90 درجة بالنسبة لوجه الموضوع. لا يظهر وجه الموضوع أو الجزء الخلفي منه بشكل كامل، بل يُركز على الملامح الجانبية.

### 3-4: حركة الكاميرا

تعتبر حركة الكاميرا المتقنة لها أهمية كبيرة جدا في خروج الفيلم بشكل مرضي واحترافي وهي أداة قوية للسرد.

حركة الكاميرا الأفقية الاستعراضية البانورامية:

وهي تدوير الكاميرا أفقيا من اليسار لليمين أو العكس على أن يكون مركز الكاميرا ثابت، وهي تعني أنك تدير وجه العدسة والكاميرا أفقيا (مع عقارب الساعة) أو تدوير وجه العدسة والكاميرا أفقيا يساراً (عكس عقارب الساعة).

**حركة الكاميرا بأكملها:**

وفيها تتحرك الكاميرا بأكملها تجاه اليمين فتسمى حركة truck right أو اتجاه اليسار فتسمى حركة truck left.

وتستخدم هذه الحركة لمتابعة شخص أو هدف يتحرك لكي تحتفظ به داخل إطار الكادر باستمرار مع تغير الأشياء المحيطة به.

# مابعد التصوير

**4- ما بعد التصوير:**

**الانتهاء من التصوير:**

بعد الانتهاء من عملية التصوير أصبحت بين يدي مادة خام مصورة تقدر بحوالي ساعة دقيقة جاهزةالتصوير لعملية ما بعد التصوير.

**4-1: المشاهدة:**

وهي المرحلة التي يتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتحديد اللقطات المناسبة والتي أحتاجها في العمل وتحديد اللقطات التي بها بعض الخلل ويجب إعادة تصويرها وهذا تمهيدا لعملية التركيب والمزج وذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط ومشاهدة المادة المصورة على الكومبيوتر.

ثم قمنا بترتيب اللقطات في خلية التركيب بشكل يخدم الريبورتاج وهذا وفق سيناريو مسطر لتسجيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة الريبورتاج وأكثر التفاصيل في الإطار التطبيقي للدراسة.

**4-2: التعليق :**

يعرف بما يلحق الاخبار والمعلومات منشرح وتفسير لمضمونها لادراكها وفهمها فهما صحيحا ومهمة التعليق في هذا المقام تكون بوضع الخبر في نسقه الصحيح والتنسيق بين الجانب المغرض العادي والجانب الصحيح[1]

اما فيما يخص التعليق على الروبرتاج محل الدراسة جاء على النحو التالي :

في غفلة من الزمن، تسارعت عقارب التكنولوجيا لتتجاوز كل التوقعات، محوّلة العالم إلى قرية صغيرة تضج بالحياة. قبل عقود قليلة، لم يكن العالم يعرف سوى أصداء الهواتف السلكية وشاشات التلفاز الضخمة. لكن فجأة، استيقظ على إيقاع الثورة الرقمية المتسارع، وتفتحت مداركه على شاشات تتلألأ بالمعرفة اللانهائية.

لم يكن هذا التطور مجرد قفزة تقنية، بل كان أيضًا أرضًا خصبة لولادة جيل رقمي بامتياز. هذا الجيل، الذي ترعرع في أحضان هذه الثورة، بل ينسج قصصًا جديدة عبر الشاشات اللمسية، مضيئًا عالمه الخاص.

في قلب هذه التغيرات الجذرية التي شهدها العالم، برز جيل رقمي فريد يمتص رحيق التكنولوجيا ويتنفس هواء الابتكار. إنه جيل لم يعرف العالم قبله، نشأ في قلب الثورة الرقمية مما منحه سمات فريدة ميزته عن غيره من الأجيال. يمتلك هذا الجيل أدوات المستقبل بين يديه، يفكر رقميًا، ويحل المشكلات بإبداع يتجاوز الحدود التقليدية، ويبني عالم الغد برؤية متجددة.

في ظل هذا العصر المتسارع، حيث تُلقي القفزة الرقمية العملاقة بظلالها على كل زاوية، يجد جيل Z نفسه يرقص على إيقاع الابتكار الجامح والسرعة الخاطفة. لقد تحوّل العالم إلى فسيفساء متلألئة من الإمكانيات، ولكن في الوقت ذاته، أوقدت هذه الثورة لهيب القلق في قلوبهم بشأن مسار المستقبل المجهول. ومع كل

[1] شعبان خيضر ، مصطلحات في الاعلام والاتصال ، دار اللسان العربي ، الجزائر ، 2001 ، ص 54

نفحة شاشة تتجدد، وكل خوارزمية تُنسج بخيوط من نور وظلال، يقف هذا الجيل عند مفترق طرق، يحمل بين جوانحه أسئلة تلامس شغاف الروح عن مصيرهم القادم في هذا اليم المتلاطم من التغيرات.

وسط عاصفة الثورة الرقمية، وُلِدَ جيل Z، حاملاً معه رياح التغيير التي قلبت مفاهيم كانت راسخة لدى الأجيال السالفة. أبناء الشاشات والتواصل اللحظي، يمتلكون جواز سفر رقمي فتح لهم أبواب العالم على مصرعيه. يتميزون بانفتاحهم اللامحدود على التكنولوجيا وسعيهم للتعبير عن فرديتهم كبصمة فريدة في الوجود.

وعلى النقيض، تقف الأجيال السابقة، التي ترعرعت في بيئات أقل رقمية، حيث كانت الحياة تسير بوتيرة أهدأ. يفضلون دفء التواصل المباشر، ويقدرون الاستقرار والتقاليد كجذور عميقة تمسكهم بالأرض. هذا التباين الشاسع، نجمت عنه فجوة وقفت حائلاً أمام التوافق الفكري بين الجيلين.

هذه الفجوة انعكست أيضًا على الآباء الذين يجدون أنفسهم اليوم في مواجهة رياح التكنولوجيا العاتية التي تدفع بأشرعة أبنائهم نحو عوالم افتراضية تتشابك خيوطها وتخفي خلفها متاهات قد تضل فيها البوصلة.

الاستخدام المفرط لوسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة كان بمثابة سلاح ذي حدين على جيل Z؛ فبينما فتحت لهم آفاقًا جديدة وسهّلت تدفق المعلومات، إلا أن أثرها السلبي على صحتهم النفسية كان بارزًا. هذا الجيل الذي نشأ في قلب الثورة الرقمية يجد نفسه في مواجهة تحديات فريدة بدءًا بالقلق النفسي إلى المقارنات السلبية والإرهاق الرقمي.

هذه الوسائل التكنولوجية التي تبدو كواحة غناء بالفرص والتواصل، كانت تخفي خلف بريقها أشباحًا من الضغوطات النفسية التي عصفت بسلامة عافيتهم الذهنية وأثرت سلبًا عليها.

جيل Z، أو "جيل الألفية الرقمية"، ليس مجرد جيل جديد، بل هو مرآة عاكسة لتغيرات اجتماعية عميقة. لقد ولد هذا الجيل بعينين تلامسان الشاشات، وقلب ينبض بإيقاع الإنترنت المتسارع، مما رسم ملامح فريدة لواقعه الاجتماعي، مختلفًا جذريًا عن سابقيه.

لقد غير هذا الجيل مفاهيم راسخة كالعائلة والزواج، جاعلًا إياها خيارات شخصية بدلًا من ضرورة اجتماعية، ليرسم بذلك ملامح مجتمع مستقبلي أكثر تقدمًا ومرونة.

يختلف الجيل Z بشكل جوهري عن الأجيال التي سبقته في استهلاك الإعلام، فقد تجاوزوا بكثير أنماط الاستهلاك التقليدية التي سادت لدى أسلافه من الأجيال السابقة. هذا الجيل الذي نشأ في ظل التقدم التكنولوجي الهائل، لم يكونوا مجرد متلقين يستقبلون همسات الأثير، بل هم عازفون بارعون على أوتار التواصل الرقمي، براعة تتيح لهم فرصة بناء إعلام أكثر تأثيرًا وصدقًا، إذا لم يرضخوا لعواصف الزيف والسيطرة.

في خضمّ المد الرقمي الجارف، يبرز الجيل Z كقوة دافعة تعيد تشكيل مفاهيم العمل والاقتصاد فبالرغم من تدهور الأوضاع الإقتصادية التي أثرت عليهم، غير أنهم استطاعو تحطيم قيود الوظائف التقليدية، لينسجوا أحلامهم بخيوط ريادة الأعمال الحرة، ويعزفوا لحن استقلالهم على أوتار المرونة.

بعقولهم التي تحمل عدسة استثمارية فطرية، يرصدون قيمة الاقتصاد الرقمي المتلألئ، ويزرعون بذور مهاراتهم في تربة الابتكار الخصبة. لم يعودوا مجرد مستهلكين عابرين، بل قوة شرائية واعية تدفع عجلة السوق نحو قيم أعمق، مفضلين العلامات التجارية التي تتوشح بالقيم الاجتماعية والبيئية.

إنهم ليسوا مجرد ركاب في قطار المستقبل، بل قاطرته التي تشق طريقها، مدفوعين برغبة عارمة في رسم لوحة تغيير شاملة، وإعادة تشكيل ملامح المشهد الاقتصادي العالمي بفرشاة رؤاهم المتجددة.

**4-3: المونتاج:**

هو واحد من أهم خطوات صناعة الريبورتاجات وبدونه يظل العمل مجرد قطع أو لقطات مصورة غير مرتبة، ولا يربطها سوى ظهور الممثلين أنفسهم بها.[2]

حيث تتم عملية المونتاج بعد انتهاء عملية التصوير وفيها تجميع المشاهد واللقطات المصورة ويعاد ترتيبها وقص بعض المشاهد وزيادة البعض أحياناً.

البرنامج المستعمل في المونتاج هو adobe premiere pro هو برنامج احترافي لتعديل وتحرير مقاطع الفيديو يستند إلى جدول زمني تم تطويره بواسطة adobe system وتم نشره كجزء من برنامج ترخيص adobe Creative cloud إنه برنامج تحرير فيديو رائد في صناعة أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام Windows.

تساعدك الأدوات الإبداعية والتكامل مع تطبيقات وخدمات adobe الأخرى وقوة abodesensei في إعداد مقاطع الفيديو ومقاطع فيديو مصقولة في سير عمل واحد وسلس.

**4-4: الموسيقى المستخدمة**

تعد الموسيقى من أهم العناصر في الأعمال الإعلامية وخاصة الريبورتاجات؛ فإضافة الموسيقى للريبورتاج تعطي للمشاهد شعوراً بالمتعة لأن الموسيقى تخاطب المشاعر واعتمدنا على نوعين من الموسيقى هما

sience backgroud music by maxko music

make or break music by roylty free

[2] هبد الرزاق بعجبي ، تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو ، ط 1 ، الجمعية الوطنية للاعلام والاتصال في الوسط الشباني ، 2011 ، ص58

**4-4: الجينيريك:**

**من إعداد الطالب:**

هشام ليتيم

**تصوير ومونتاج:**

هشام ليتيم

زاكي حمادي

**تمثيل**:

بوزيد حكار

عبد الحميد بلحفصي

الشافعي بوعجوج

خالد منصر

شكري عاشوري

حسام الدين بالولي

عبد المجيد بوخضرة

بوقرة عقون

ايمن نصراوي

ملاك بغزو

شهيناز قابسي

**تحت إشراف الأستاذة:**

وردة بن عمر

## خاتمة

في الختام، يؤكد هذا العمل على أن "جيل زاد"، بصفته جيلاً رقمياً أصيلاً، يمثل ظاهرة اجتماعية معقدة تستدعي الفهم العميق. لقد تم إنجاز هذا الروبورتاج لتسليط الضوء على خصائص هذا الجيل وسلوكياته المتأثرة بالثورة الرقمية. من خلال مراحل العمل المنهجية – بدءاً بالتحضير الجيد ووضع السيناريو، مروراً بالتصوير الاحترافي باستخدام أحدث المعدات وتقنيات اللقطات والحركة، وصولاً إلى المونتاج الدقيق والتعليق الصوتي والموسيقى – يسعى هذا الروبورتاج إلى تقديم عرض شامل ومُتقن يساهم في فهم أدق لهذه الشريحة السكانية المحورية في عالمنا المعاصر.